استعارة تصريحيه اوشبه الشريعة بالماء والمنبع تخييل فهواستعارة
بالكناية والمعني وجه صاحب منبع الشريعة قوله والدر راي الفوايد
الدنيوية والاخروية الشبيهة بالدرر في النفاسة والانتفاع وهو
استعارة تصريحيه وعطفه علي الشريعة من عطف العام علي الخاص وفيه
ايهام لطيف بكتاب الدرر قوله وضجيعيه عطف علي منبع تثنية ضجيع
بمعنى مضاجع وهومن يضطجع بحذا الاخر بلا فاصل واطلق عليهما
ضجيعين لقربهما منه صلي الله عليه وسلم قوله الجليلين اي العظيمين
بمعنى قوله بعد الاذن متعلق بقوله بيسرت اوابتدا وكان الاذن للشيخ
حصل منه صلي الله عليه وسلم صريحا برؤية منام او بالهام وببركته صلي
الله عليه وسلم فاق هذا الشرح علي غيره كما فاق متنه حيث راى
المصنف النبي صلي الله عليه وسلم فقام له مستقبلا واعتنقه جهلا والقمه
عليه الصلاة والسلام لسانه الشريف كما حكاه في المنح فكلا من المتن والشرح
مما انشا ببركته صلي الله عليه وسلم فلا غرو ان شاع ذكرهما وفاق
وعم نفعهما في الافاق قوله صلي الله عليه وسلم فعلا ماض قياس
مصدره التصلية وهو مهجور لم يسمع هكذا قاله غير واحد
ويؤيده قول القاموس صلي صلاة لا تصلية دعا اه ويرده ما انشده
ثعلب تركت القيان وعزف القيان وادمنت تصلية وابتهالا القيان
جمع قينة وهي الامة وعزفها اصواتها قال والتصلية من الصلاة
والابتهالا من الدعا اه وقد ذكره الزوزني في مصادره وفي القهستاني
الصلاة اسم من التصلية وكلاهما مستعمل بخلاف الصلاة بمعني اداء
الاركان فان مصدره لم يستعمل كما ذكره الجوهري والجمهور علي انها
حقيقة لغوية في الدعا مجاز في العبارة المخصوصة كما حققه السعد في حواشي
الكشاف وتمامه في حاشية الاشباه للحموي وفي التحرير هي موضوعة للا
للاعتنا

للاعتنا باظهار الشرف ويتحقق منه تعالي بالرحمة عليه ومن غيره بالدعا فهي
من قبيل المشترك المعنوي وهو ارجح من المشترك اللفظي او هي مجاز
في الاعتنا المذكور اه وبه اندفع الاستدلال بقوله تعالي ان الله وملائكته
يصلون الاية علي جواز الجمع بين معنيي المشترك اللفظي ولما فيها من
معني العطف عديت بعلي للمنفعة وان كان المتعدي بها للمضرة بناء
علي ان المترادفين لابد من جريان احدهما مجري الاخر وفيه خلاف عند
الاصوليين والجملة خبرية لفظا منقولة الي الانشا او مجاز فيه بمعني اللهم
صلي اذ المقصود ايجاد الصلاة امتثالا للامر قال القهستاني ومعناها
الثناء الكامل الا ان ذلك ليس في وسعنا فامرنا ان نكل ذلك اليه تعالي كما
في شرح التاويلات وافضل العبارات علي ما قال المرزوقي اللهم صلي علي
محمد وعلي آل محمد وقيل هو التعظيم فالمعنى اللهم عظمه في الدنيا باعلاء
ذكره وانفاذ شريعته في الاخرة بتضعيف اجره وتشفيعه في امته
كما قال ابن الاثير اه وعطف قوله وسلم بصيغة الماضي ويحتمل صيغة الامر
من عطف الانشا علي الانشا لفظا او معني وحذف معموله لدلالة ما قبله عليه
اي وسلم عليه ومصدره التسليم واسم مصدره السلام ومعناه السلامة
من كل مكروه قال الحموي وجمع بينهما خروجا من خلاف من كره افراد احد
هما عن الاخر وان كان عندنا لا يكره كما صرح به في منية المفتي وهذا الخلاف
في حق نبينا صلي الله عليه وسلم واما غيره من الانبيا فلا خلاف فيه ومن ادعا ه
فعليه ان يورد نقلا صريحا ولا يجد اليه سبيلا كذا في شرح العلامة ميرك
علي الشمايل اه اقول وجزم العلامة ابن امير حاج في شرحه علي التحرير
بعدم صحة القول بكراهة الافراد واستدل عليه في شرحه المسمي حلية
المحلي في شرح منية المصلي بما في سنن النسائي بسند صحيح في حديث القنوت
وصلي الله علي النبي ثم قال مع ان في قوله تعالي وسلام علي المرسلين

Copyright © King Saud University